

قبل التصويت عليه باستفتاء في الربيع

# البرلمان التركي يوافق على تعزيز صلاحيات أردوغان

يادريم؛ أمتنا ستقول الكلمة الأخيرة حول التعديلات وستعطي القرار النهائي

وسط أجواء سياسية متوترة

## 3 هجمات على الشرطة والحزب الحاكم في اسطنبول

ذكرت وسائل اعلام تركية ان رجالا اطلق النار على سيارة للشرطة أمس في اسطنبول بعد ساعات على هجومين في المدينة على الشرطة والحزب الحاكم في تركيا.

وتأتي هذه الهجمات بينما تشهد تركيا اضطرابا في الوضع الامني وفي اجواء سياسية متوترة.

وقالت وكالة الانباء دوغان ان مهاجما فتح النار على سيارة للشرطة صباح السبت في ايسينبورت على الضفة الأوروبية من اسطنبول، بدون ان يصيب رجال الامن الذين كانوا في داخلها. ولاذ الرجل بالفرار لكنه ترك حقيبة صغيرة وقنبلة يدوية.

ومساء الجمعة، اطلقت قذيفة على مقر الشرطة في اسطنبول واصابت جدار بachtه. وفي هذا المركز، يحتجز منذ عملية اطلاق النار في الملهى الليلي في المدينة ليلة رأس السنة.

بعدما، القبت قذيفة على مقر لحزب العدالة والتنمية بدون ان تنفجر.

ووقع هذا الهجومان اللذان لم يسفرا عن اصابات بينما كان البرلمان يصوت في قراءة ثانية على تعديل الدستور لتعزيز صلاحيات الرئيس رجب طيب اردوغان.

ولم يعرف منذ هذه الهجمات ولا ان كانت منسقة.

ورأى رئيس الحكومة التركية بن علي يلديريم ان هجومي مساء الجمعة يحملان بصمات "مجموعة ارهابية يسارية"، مشيرا خصوصا الى المجموعة اليسارية المتطرفة "حزب التحرر الشعبي الثوري-جبهة" التي شنت هجمات في الماضي على الشرطة.



جانب من جلسة البرلمان التركي

وافق البرلمان التركي في قراءة ثانية أمس على مشروع التعديل الدستوري الهادف الى تعزيز صلاحيات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، ما يفتح المجال لطرحه من اجل التصويت عليه في استفتاء في الربيع.

وبعد التصويت، قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلديريم ان "أمتنا ستقول الكلمة الأخيرة حول هذا الموضوع. ستعطي القرار النهائي". وأضاف أنه يجب أن "لا يشكك احد في أن أمتنا ستتخذ (...) القرار الأمثل..

وهذا التعديل الدستوري يمنح الرئيس السلطة التنفيذية التي كانت تعود الى رئيس الوزراء، مع ان هذا المنصب تم تهميشه تدريجيا منذ تولي رجب طيب اردوغان الرئاسة في 2014.

وحصلت مواد الدستور التي يبلغ عددها 118 على 339 صوتا من اصل 550 عدد اعضاء البرلمان، اي اكثر بتسعة اصوات من اقلية الثلاثة أخماس المطلوبة لعرض النص في استفتاء، مبدئيا في نيسان/ ابريل المقبل. وتقول الاقلية ان جعل النظام رئاسيا امر اساسي لضمان استقرار رأس الدولة و سيسمح ببساطة بالاقتراب من الانظمة المطبقة في دول أخرى مثل الولايات المتحدة وفرنسا.

واكد بن علي يلديريم ان المشروع سيعود بالفائدة على الجميع، ويسمح "بكسب الوقت" في ادارة البلاد.

وقال يلديريم في مقابلة مع التلفزيون الحكومي الجمعة "عندما تكون اقوى، يمكنك معالجة المشاكل بتصميم اكبر". وأضاف "لن يكون هناك اي ضعف في مكافحة الارهاب او حول القضايا الاقتصادية..

### انتحار

الا ان المعارضة تنتهم اردوغان بالميل الى الاستبداد.

وقال رئيس اتحاد نقابات محامي تركيا متين فيض اوغلو ان "الفصل بين السلطات سيلقى بالكامل وكل الصلاحيات ستتركز بيد شخص واحد بجبة احلال الاستقرار".

واضاف "لكن استقرارا دائما ليس ممكنا الا في ظل دولة القانون..

وتابع "هذا ليس اصلاحا بل انتحار

## 4 قتلى في تفجير

## قرب مخيم للنازحين

## السوريين على

### الحدود الأردنية

قتل اربعة اشخاص أمس الاول في تفجير سيارة مفخخة استهدف مخيم الركبان للنازحين السوريين بالقرب من الحدود مع الاردن في جنوب سوريا، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس "انفجرت سيارة مفخخة عند اطراف مخيم الركبان عند الحدود اردنية-، ما اسفر عن مقتل اربعة نازحين وسقوط عدد من الجرحى".

اكدت وكالة الانباء الاردنية (بترا) نقلا عن مصدر عسكري وقسوع تفجير "في المخيم"، ويعيش في مخيم الركبان 85 الف شخص عالقين على الحدود السورية الأردنية.

## انتشال 4 ناجين

## وجثتين من تحت أنقاض

### الضائق في إيطاليا

اعلنت فرق الانقاذ انها انتشلت أمس اربعة ناجين وجثتي امرأتين من تحت أنقاض الفندق الذي دمره انهيار قلنض الاربعاء في وسط إيطاليا.

وقال رجال الانقاذ الذي يسافغون الزمن في الموقع الذي تغطيه التلوج انهم انقذوا ثلاثة احياء هم سيدتان ورجل حوالى الساعة الثالثة فجرا. وبعد ذلك تمكنوا من انتشال رجل حوالى الساعة السادسة صباحا.

على المقابل، عثر رجال الانقاذ على جثتي سيدتين، مما يرفع الحصيلة الرسمية للضحايا الى اربعة قتلى. وكانوا قد انتشلوا جثتين في اليوم الاول من عمليات الانقاذ.

وما زال هناك شخص واحد على قيد الحياة رصده المقتنون الجمعة ويفترض ان يتم اخراجه من تحت انقاض الفندق الذي يغطيه جبل من التلج بعد يومين على وقوع الحادث. وذكرت وسائل اعلام اباطلية ان هذا الشخص مصاب بجروح.

من جهة أخرى، يبحث رجال الانقاذ عن اكثر من 15 مفقودا لا اثر لهم.

البرلمان. واصيب عدد من النواب بجروح طفيفة ونقلوا الى المستشفى.

### حالة طوارئ

بموجب هذا التعديل الدستوري، يمكن لاردوغان نظريا ان يبقى في منصب الرئاسة حتى 2029 على الاقل، ويمكنه تعيين الوزراء واقالتهم وكذلك تعيين نائب او اكثر له.

ويض التعديل على الغاء منصب رئيس الوزراء للمرة الاولى منذ ان اسس مصطفى كمال اتاتورك تركيا الحديثة في 1923.

كما يمكن للرئيس التدخل بشكل مباشر في



اكراد سوريون في سوق شمال شرق مدينة القامشلي

ويأمل الرئيس نور سلطان نزار باييف الذي يعتبره الشعب الكازاخستاني ضمنا لاستقرار البلاد، ان يعطي طباعا مماثلا عنه على الساحة الدولية، بعد ان بقي قريبا من روسيا مع اقامة علاقات مع البلدان الغربية والصين والبلدان العربية.

وفي ديسمبر 2014، في ذروة التوترات التي تلت إقدام روسيا على ضم القرم والنزاع في شرق اوكرانيا، رتب نزار باييف زيارة لم يعلن عنها مسبقا للرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الى موسكو للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

المبادرات الدبلوماسية التي قام بها الرئيس الكازاخستاني، سواء اكان ذلك على صعيد الازمة الاوكرانية ام على صعيد الملف النووي الإيراني، تتيح له بالتالي تخطي الاتهامات الموجهة اليه بانتهاك حقوق الانسان او حرية الصحافة في هذه الجمهورية السوفييتية السابقة.

ويقول اليكس فاتانكا، من "ميدل ايست

استراتيجيات" في واشنطن، ان نزار باييف (76 عاما) الذي يتولى السلطة منذ اكثر من ربع قرن، يعتبر ان مهمته تقضي ب "بناء جسور" بين بلدان على خلاف.

واضاف "ليس امرا عاديا اكتشفه اخيرا. انه ذمرة سنوات عديدة امضاها في محاولة اقناع الآخرين بأنه قادر على ذلك..

هكذا استضافت العاصمة السابكية الماتي المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني في 2013. وكات يحرس آنذاك على تقديم بلاده على انها وسيط دولي يتمتع بالمصداقية، وفق فاتانكا.
واضاف ان "كازاخستان بلد مفرام وجد نفسه محصورا" بين الجار الروسي القوي ومجموعة من البلدان الاستبدادية في آسيا الوسطى. وخلص الى القول ان "السياسة الخارجية على مختلف الصعد التي يطبقها الرئيس نزار باييف تهدف الى تجاوز هذا العائق الجغرافي..

حالة الطوارئء المطبقة منذ محاولة الانقلاب التي حدثت في 15 يوليو لاسكات اي صوت معارض، عبر شن حملة تطهير واسعة غير مسبوقة، ويأتي هذا التصويت في اجواء غير مستقرة امنيا، اذ ان البلاد شهدت في الاشهر الاخيرة سلسلة هجمات اعلن المتطرفون الاكراد مسؤوليتهم عنها او نسبت الى جهادي تنظيم الدولة الإسلامية.

واشارت الاعتداءات مخاوف لدى السياح

وساهمت في التباطؤ الاقتصادي وتراجع قيمة

العملة الوطنية امام الدولار الى مستويات

قياسية.

## تستضيف مفاوضات السلام بين النظام السوري والمعارضة

# «أستانا» تحلم بأن تكون ملتقى السلام

في ضربة جوية أميركية استهدفت معسكرا للتدريب في أدلب

## مقتل أكثر من 100 من عناصر «القاعدة» في سورية

القاعدة وتصميمها وتؤدي الى ارتباك في صفوف" التنظيم.

واكد مسؤول في البنتاغون لوكالة فرانس برس ان العناصر الذين قتلوا ينتمون الى "الذوة الاساسية لـ(تنظيم)

القاعدة..» وتركزت الضربات الاميركية في سوريا لفترة طويلة على تنظيم الدولة الإسلامية، لكن في الاشهر الاخيرة توالى الضربات التي تستهدف بحسب مصادر سورية جبهة فتح الشام التي تعرضت خلال الشهر الجاري لغارات عدة روسية وسورية واخرى للحلفاء الدولي الذي تقوده واشنطن استهدفت مقارا لها في محافظة ادلب. ويأتي اعلان البنتاغون هذا خلال مرحلة انتقال السلطة من الادارة الاميركية المنتهية ولايتها برئاسة باراك اوباما الى الادارة الجديدة بقيادة دونالد ترامب. ووافق مجلس الشيوخ الاميركي الجمعة على تعيين الجنرال جيمس ماتيس وزيرا للدفاع، ليكون بذلك اول عضو في ادارة دونالد ترامب ينال الضوء الاخضر من المجلس.

ويريد الرئيس الاميركي الجديد "إعادة بناء الجيش الاميركي" ووعد بشن عمليات قاسية مع حلفاء الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية و"المجموعات الإسلامية الارهابية والارهابية" الاخرى.

اعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) في بيان الجمعة ان اكثر من مئة من مقاتلي تنظيم القاعدة في سوريا قتلوا في ضربة جوية على "معسكر للتدريب، في محافظة ادلب.

وصرح ناطق باسم البنتاغون الكابتن جيف ديفيس ان الغارة وقعت الخميس واستهدفت معسكرا للتدريب في محافظة ادلب (شمال سوريا) يستخدم منذ 2013.

وقال ان القصف استهدف القصف "معسكر

تدريب الشيخ سليمان الذي بدأ تشغيله

منذ 2013 على الأقل..

واضاف ديفيس ان "ازالة هذا المعسكر التدريبي يضاعف عمليات التدريب ويخني التطرفين الاسلاميين والجماعات المعارضة السورية عن الانضمام إلى تنظيم القاعدة في ساحة القتال..

وتابع ديفيس ان الطائرات والطائرات المسيرة الاميركية شنت منذ الاول من كانون الثاني/ يناير ضربات ادت الى "مقتل اكثر من 150" منطرفا من تنظيم

"القاعدة" بمن فيهم القيادي في جبهة فتح الشام محمد حبيب بوسعدون الذي وصفه بأنه "قائد العمليات الخارجية" للتنظيم في سوريا.

وقال ديفيس ان "هذه الضربات التي تجري بتتابع سريع، تضعف قدرات

## لمنع المهاجرين من التوجه إلى أوروبا

# الاتحاد الأوروبي يريد رسم «خط حماية» في المياه الإقليمية الليبية

وقالت وثيقة الرئاسة المطالعة ان على الاوروبيين التاكد من ان المهاجرين الذين يعترضهم خفر السواحل في المياه الإقليمية الليبية تتم اعادتهم الى ليبيا في ظروف ملائمة في اطار احترام القانون الدولي.

وتدعو الوثيقة الى "دراسة كاملة" لعمليات المنظمات غير الحكومية في المتوسط، التي يقول البعض انها تشجع المهاجرين على القيام بهذه الرحلات.

ودعت حكومة مالطا الاتحاد الأوروبي الى بدء حوار مع ليبيا لتفادي موجة من المهاجرين في الربيع ودعت الاوروبيين الى استلهم الاتفاق مع تركيا في 2016.

واضافت ان "خط الحماية" هذا يمكن ان يطبق "مع القوات الليبية كجهة تشرف عليه في الصف الاول لكن مع دعم اوروبي قوي وطويل الامد".

وتهدف هذه الوثيقة الى الاعداد للقرة الأوروبية التي ستعقد في الثالث من شباط/ فبراير في مالطا وستكون الهجرة احد ابرز مواضيعها الى جانب مسألة خروج بريطانيا من الاتحاد

الاوروبي. وسيترجم الدعم الاوروبي خصوصا بتعزيز المهمة الاوروبية لتدريب خفر السواحل الليبيين التي بدأت في نهاية

اكتوبر.

لكنها شكلت عامل جذب لهم اذ انهم يأملون في اقتناذهم في

عرض البحر من قبل السفن الاوروبية ويعتمدون على استحالة

اعادتهم الى بلدانهم.

اما مشروع توسيع مهمة "صوفيا" في المياه الليبية فيبدو

تنفيذه معقدا في غياب سلطة واحدة يمكن التفاهم معها في

ليبيا، كما قال دبلوماسيون.

وذكرت وثيقة عرضتها مالطا على الدول الاعضاء في

الاتحاد انه "في غياب امكانية من هذا النوع، يمكن ان يكون

هدف الاتحاد الأوروبي عمليا انشاء "خط حماية" اقرب بكثير

الى مرافئ انطلاق" مراكب المهاجرين.